

الصلاة وقت القتال - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول حدثنا عن صلاة الحرب في يدها في صلاة الفجر والظهر والمغرب. السلام عليكم يقول سبحانه واذا كنت في فاقمت وان صلت فلتقم طائفة معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلنك وليأخذوا حذرهم - [00:00:00](#)

اسلحتهم ود الذين كفروا تغفرون اسلحتكم وامتعتمكم فيأمنون عليكم ميلا واحدة ولا جناح عليكم انا بكم اذى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم يعني ها الله عز وجل بين صفة صلاة الخوف والعلماء - [00:00:21](#)

اه وجاءت الادلة من السنة واضح وبينه وصفاتها كثيرة. صفاتها صارت تكون بالحظر وتارة تكون في السفر كانت في الحضر صلى اربعا رباعية والثلاثية على حالها. وكذلك سائر الصلوات على حالها. لا يخسر الا الرباعية. واذا كان في السفر فتقصر - [00:00:37](#) الرباعية الى اثنتين وكذلك هل تصلى صلاة خوف ركعة هذا في خلاف ابن عباس جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام والخوف ركعة والخوف ركعة فاذا كان صلاة السفر ويصلي - [00:01:00](#)

ركعتين وصفاتها كثيرة تارة يكون العدو في جهة القبلة تارة يكون في غير جهة القبلة فاذا كان العدو في جهة جهة القبلة فان الامام يصفهم صفيين وهذا يختلف بحسن الاحوال مثل الوقت الان يختلف - [00:01:19](#) لكن قديما يعني لما كان يقاتل رجالا وركبانا على الابل وعلى الخيل. نعم فكان عليه الصلاة والسلام ولكن قد يقع هذا احيانا يعني قد في مواضع الرصد في مواضع الخوف - [00:01:38](#)

الرباط التي يكون خوف ويخشى مثلا المسلمون العدو. ويكونون في مكان والعدو قريب منهم ليسوا في قتال لكن في رباط ويخشون ان يعذب عليهم العدو قد يكون مثلا جلود وقد يكون اناس في مكان متهينون. مستعدون باسلحته في اي لحظة قد يهجم عليهم - [00:01:55](#)

ويصلون وربما يخشون هجوم العدو مثلا يحتاجون ان يمسكوا بالجيران ففي هذه الحالة الامام يصفهم صفيين او اربع على حسب حال الوضع ثم يكبر بهم جميعا ويركع بهم جميعا ويرفعون جميعا - [00:02:18](#)

ثم يسجد هو الصف الذي يليه ثم يقوم فاذا قام تأخر الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر نأخر الصف المقدم. في الحالة الاولى يعني قبل ذلك اذا ركعوا جميعا ثم رفعوا ثم سجد سجد والصف المقدم سجد والصف المقدم الصف المؤخر لا يسجد - [00:02:40](#) لانه يراقب العدو لا يسجد ثم يقوم الامام من السجدة الثانية فاذا قام نزل الصف فسجدوا فاذا قاموا تقدم المؤخر وتأخر المقدم من باب العدل بينهم ثم يركع بالصف الثاني بالصف الذي مع الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى - [00:03:09](#)

يركع بهم ويركعون جميعا صفاً ثم يسجد بالصف الذي معه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى. الصف الذي كان مقدم في الركعة الاولى الان مؤخرا في الصف الثاني فيبقى ما يسجد - [00:03:36](#) حتى يعادل بينهم. لان الصف الثاني الان اللي كان مقدم في الركعة الاولى سجد مع النبي عليه الصلاة والسلام من باب العدل رجع فيكون في هذه الحالة هو الذي يحرس - [00:03:54](#)

ويسجد النبي عليه الصلاة والسلام والصف الذي معه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى ثم يجلس للتشهد. فاذا جلس للتشهد في هذه الحالة الصف الذي معه ينظر وهذي من الحالات التي يجوز فيها النظر الى الامام - [00:04:10](#)

وتتبع النظر منه لا بأس حتى لو قلب بصر من هنا وهنا لا بأس وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث المرقد الغنوي انه عليه

الصلاة والسلام كان يصلي الفجر فجعل يقلب بصره - [00:04:27](#)

الصلاة ثم لما ورآه يتخلل الصفوف عليه الصلاة والسلام فلما سلم جاء ووقف عليه قال هل ابصرت فلما سلم عليه السلام قال لاصحابه

هل ابصرتم طبيعتكم الذي يحرص في فن واديا - [00:04:42](#)

قال انظروه يتخلل الوادي ان ابي قد رآه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي على محمد فجاء ينظر اليه وهو في صلاته فجاء وقف وهو

على فرسه ما نزل جندي مستعد ينتظر امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:03](#)

يأمره بماذا؟ لانه جاء ذهب بامر النبي ورجع بامر النبي ينتظر. ما نزل من فرسه قال هل نزلت الليلة قال لا يا رسول الله الا مصليا او

قاضي حاجة قال اذهب - [00:05:25](#)

فلا عليك الا تعمل غيرها فقد اوجبت يعني وجبت له الجنة. الشاهد انه جعله يلتفت عليه الصلاة والسلام في صلاته وجاء حديث انه

عليه السلام يقلب بصره ولا يلتفت يمينا وشمالا - [00:05:44](#)

المقصود ان هذا لا بأس به لمثل هذه الحاجة ففي هذه الصورة يجلس اه جلس التشهد هو الصف الذي معه ثم الصف المقدم ينظر

والصف الثاني يسجد للسجدين ثم يسلم بهم جميعا - [00:06:01](#)

هذي من ايسر الصفات من اسهلها اصلي ركعتين. والصف الثاني اذا كان عدو بغير القبلة اذا كان العدو في غير القبلة فانه يحرم

بصايغه احدي الصفات ان يصلي معه فرقة والفرقة الثانية تحرس ثم يأتون - [00:06:19](#)

ويصلي بها ولا ركعة ويصلي بها ركعة. ثم بعد ذلك اه تقضي كل طائفة ركعة ركعة. ركعة على صفات كثيرة من قلوب صفات ان يصلي

بكل طائفة ركعتين. ثبتت في حديث جابر - [00:06:42](#)

صحيح مسلم وعلق بصحيح البخاري وهذه ايضا من اسهل الصفات اسهل من الصفات الاخرى. لان كل طائفة مستقلة صلى بها بركعة

بركعتين وهل بهان ركعتين يعني ليس لم يصلي باحد جميعا بل صلى بالاولى ركعتين واولئك يحرصون لا يصلون - [00:06:57](#)

ثم جاءوا وصلى بهم ركعتين. فعلى هذا يكون النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة الثانية يكون متنفلا. يكون متنفلا. وهذا جائز وهذا

من ادلة جواز ائتمام الافتراء المفترض بالمتنفل نعم - [00:07:17](#)